

تفسير الجلالين

وَأَنْ أَلُو الْقُرْآنَ ^ط فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ^ط وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ

«وَأَنْ أَلُو الْقُرْآنَ» عليكم تلاوة الدعوة إلى الإيمان «فَمَنْ اهْتَدَىٰ» له «فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ»

أَي لَأَجْلِهَا فَإِنْ ثَوَّبَ اهْتِدَائِهِ لَهُ «وَمَنْ ضَلَّ» عَنِ الْإِيمَانِ وَأَخْطَأَ طَرِيقَ الْهَدَى «فَقُلْ» لَهُ

«إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ» الْمَخُوفِينَ فَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا التَّبْلِيغُ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ.